

مشاهد من الموت د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحي الذي لا يموت تحمده سبحانه الجن والانس يموتون و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت و Ashton ان
محمد عبد ورسوله من خلقه وصفيه - 00:00:04

وامينه على وحيه وخاتم رسله لم يجعل الخلود لاحق قبله ولا له صلوات ربى وسلامه عليه وعلى الله وصحبه اجمعين ومن سار على
نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:25

هذه هي المحاضرة المعنون لها بمشاهد الموت ليس الحديث فيها عن مشاهد نراها لتحدث عنها لأن المشاهد المرئية بالعين هي
مجرد اسباب للموت هي مجرد اسباب للموت كما قال الشاعر - 00:00:47

ابن نبات السعدي ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد ولكننا حينما نتحدث عن مشاهد الموت نعني بذلك
المشاهد التي لا يمكن لنا رؤيتها بالعين المجردة بل ولا وسائل - 00:01:14

المتاحة للناس الوسائل البشرية المادية لا يمكن لنا ادراكتها لأننا نقصد بمشاهد الموت مشهد خروج الروح هذا امر غيبي مشهد نزع
الروح هذا امر غير مشاهد بالعين نعم الناس حول الميت - 00:01:41

قد يرى اثار او بعض اثار هذه المشاهد كما قال الله جل وعلا فلولا اذا بلغت الحلقوم اذا يشاهد الناس يرون نروح وصل للحلقوم وانت
حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم - 00:02:08

ولكن لا تبصر ولا يمكن لاحد ان يبصري كيف يخرج الروح ولو وضعوا ما وضعوا من الاشعة او من الاشعاعات او من كل الوسائل المتاحة
لا يمكن لان مسألة الروح - 00:02:30

مسألة غيبية مقطوع من قال الله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى فلا يمكن مهما بذل الناس وسعهم وطاقاتهم
وحضارتهم ليعرفوا كيفية ماهية الروح لا يمكنهم ذلك - 00:02:48

حتى يموتو لا يمكنهم ذلك اذا نحن نتحدث عن المشاهد التي لا يمكن للعقل ادراكتها ولا يمكن للالات رؤيتها وانما نتحدث عن مشاهد
متعلقة بعالم اخر يسمى بعالم البرزخ ولو - 00:03:09

ان نقول في هذا الباب لما امكن العقل ان يتصور مسائل هذا الباب نحن في عالم الدنيا هناك عالم البرزخ هناك عالم الاخر المشاهد
التي تكون في عالم البرزخ ليست هي مشهد واحد - 00:03:37

حتى نضع لها قاعدة هي مشاهد متنوعة مشاهد متعددة مشاهد مختلفة ذات اشكال وصور الله جل وعلا ذكر لنا الوانها واسكالها
والتفت الساق بالساق الى ربى يومئذ المساء فذكر لنا الاثر الذي به ندرك المشهد - 00:04:05

وان كنا لا نستطيع تخيله الا بمحض منزلي وحي من الله تبارك وتعالى فينبغي على العبد ان ينظر الى هذه المشاهد التي وردت في
كتاب الله تبارك وتعالى وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

كيف هي هذه المشاهد يجمعها ايها الاخوة امران مشاهد هي لاهل الصلاح والتقوى والايمان نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يشهدون
هذه المشاهد وقتها ومشاهد هي لاهل النفاق او لاهل الشرك - 00:04:58

او لاهل الكفران وبين هذا وذاك مشاهد لاهل الفسق والظلم والعصيان هذه المشاهد يقول عنها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لولا
ان لا تدافنوا للديت الله ان يرثكم على نحو مما ارى واسمع - 00:05:25

امر عظيم والمطلع شديد ولذلك العلماء مجتمعون ان القيام قيام الكبرى هي للناس كلهم انس وجن اولهم وآخرهم القيامة

الصغرى وهي قيمة كل انسان وقت نزع الروح تبدأ ساعته - 00:05:55

لك ساعات القيامة الكبرى سعادتك انت ساعاتك انت شغالة دقائق حياتك محدودة. وساعة القيامة محدودة ومحدودة فاذا لا مفر من هذه المشاهد لا يوجد احد من الناس الانس والجن الا وهو داخل تحت هذه المشاريع - 00:06:22

جاوب صالحًا كان ام طالحًا هي قضية حتمية قضية من المسلمين كما قال الله عز وجل يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم هي ثلاثة قضايا يحييكم نراها عيانا بيانا ي بيانا - 00:06:50

يجمعكم سنراه ما يمكن لاحد الفرار من هذه المشاعر هذه المشاهد ايتها الاخوة التي تكون من ابتداء نزع الروح الى نهاية عالم البرزخ الى نهاية البعث والنشور يوم القيامة هذه كلها مذكورة مجبورة في كتاب الله عز وجل - 00:07:17

ومنتوره في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه المشاهد صورها متعددة حتى دخول الجنة او حتى دخول النار. لكن دخول الجنة بالروح والبدن دخول النار بالروح والبدن هذا في يوم القيامة لذلك قال الله عز وجل وانما توفون اجركم يوم - 00:07:48

القيامة تأمل كلمة توفون اجركم معناها ان الناس اخذوا بعثة الاجور لكن بقي الوفاء الكامل اين اخذوا بعثة الاجور؟ من اهل العلم من قال ان المراد بالالية توفون اجركم اي ان الله يجازيكم بالحسنات احسان - 00:08:10

في الدنيا ومن اهل العلم من قال توفون اجركم من حين ننزل فان تتوفى اجرك نعم في قبرك تنعم باخراج روحك بطريقة معينة بمشهد معين وبوفد عظيم مشيع بصورة مهيبة - 00:08:32

حتى يدخل روحك الجنة كما جاء في الاحاديث فاذا كلمة توفي وتوفي كلها تدل على ان تمام الاستيفاء للثواب وتمام الاستيفاء للعقاب هو يوم القيامة وما بعدها وقبل ذلك هو شيء من ذلك - 00:08:57

الاخبار في مشاهد الموت قطعية الورود مشاهد ما بعد الموت اقصد الاخبار في مشاهد الموت قطعية الورود العجب من الناس انهم يتعظون بما يرون من المشاهد ويتألمون ويغيب عن ذهنهم المشاهد التي هي وراء ذلك. وهو اعظم مما يرون - 00:09:20
ومرجع ذلك اتقديموا عشان الشباب ومرجع ذلك الى امررين. احدهما ان الناس ان الناس في بعد عن هذه النصوص والامر الثاني عدم تذكر لها قلما نجد من يذكرنا بهذه النصوص وهذه المشاهد - 00:09:49

فاذا لا بد ان ندرك ان مشاهد ما بعد الموت مشاهد قطعية الورود قطعية الدلالة اما قطعية الورود فلانها وردت في كتاب الله عز وجل في ايات متعددة تأملوا هذا المشهد في ارواح - 00:10:14

وفي حال فرعون وجماعته النار يعرضون عليها غدوا وعشية تأملوا في هذا المشهد لقوم نوح مما خطيناتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله مباشرة اغرق فادخل هذه مشاهد مقطوع بها - 00:10:35

جاء في كتاب الله تبارك وتعالى وما مننا من احد ما منكم من احد الا وله مشهد من هذه المشاهد فلتتهيأ لها ولننتظر كيف نحب ان تكون مشاهدنا لينظر احدنا - 00:11:02

كيف يحب ان مشاهده كم منا يفكر بالمستقبل كيف يبني بيته بعد عشرين سنة بعد عشر سنوات ماذا يفعل في المعاش التقاعدي ماذا يفعل في كيت وميت لكن الامر اعظم من ذلك - 00:11:28

يجب ان ننظر لمشاهد التي تكون ما بعد الموت كيف نهیي انفسنا؟ لا الله جل وعلا يقول وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه وهذا من الله رحمة حتى نتذكر الموت - 00:11:49

لو ان الناس ما ينامون ابدا ما تيقن الخلود ان الله عز وجل من اياته من حكمته من عظيم دلائله انه جعل الناس ينامون يحتاجون للنوم ثم يبعثهم كما قال - 00:12:11

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبع لكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة تأملوا هذا مشهد - 00:12:31

ويرسل عليكم حفظة او للحظة قال بعض العلماء هم الذين قال الله عنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله

يعني بامر الله ومن امر الله الذي لم يكتب - [00:12:53](#)

يقول حتى اذا جاء ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا هم لا يفرون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسب هذه قضية كلية - [00:13:10](#)

ما منا من احد الا و معه ملائكة حفظة وهم الذين يتوفونه و هؤلاء الملائكة الحفظة يتربون الانسان حتى اذا جاء اجله خلوا بينه وبين اجله ولذلك تجد سيارة واحدة فيها عشرة اشخاص خمسة اشخاص اربعه اشخاص - [00:13:30](#)

السيارة تقلب ثم ترى السيارة لا تعتقد في عقلك الظاهر وعينك الناظر وسمعك السامع وقياساتك ان يوجد هناك حي ثم تتفاجأ انه مات من هؤلاء ثلاثة و بقي اثنان وواحد منهم لم يتأنى ابدا - [00:13:54](#)

والآخر مجروح مثلا لم ؟ هناك حفظ اذا لا توجد نفس مستثنية من هذه المشاهد ما يمكن احد يقول انا مسلم ابدا لكن هذه المشاهد متفاوتة فما من نفس الا و تستشهد شيئا من هذه المشاهد - [00:14:16](#)

وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد خطاب للنبي افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذاتة الموت ذاتة الموت يعني الموت له طعم يحس به الانسان في لسانه ؟ نعم على ظاهر الآية - [00:14:38](#)

كل بدن الانسان يحس بالموت. كل نفس ذاتة الموت كما قال الله عز وجل ونبلكم بالشر والخير فتنة والينا يرجعون. وقال عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم - [00:15:02](#)

فقطعية ثبوت هذه المشاهد لانها واردة في كتاب الله وفي الاحاديث المتواترة وقطعية الدلالة لانها صريحة المعاني جلية المباني فلا مجال للرد ومن قال من المعتزلة ان الانسان اذا مات لا يوجد شيء حتى يكون البعث فذلك لفساد عقائدهم ما لنا ومالهم - [00:15:26](#) وها اولى امور لابد من ذكرها قبل ذكر المشاهد على وجه الاختصار اولها وانك وان كما قال الله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم ربكم اعمالهم ان خيرا وان شرا فشر - [00:15:58](#)

والله ستموت وروحك تخرج ولا احد يحس حولك هم ينظرون اليك لا حول لهم ولا وتدفن وحدك ان دفنت وتبعد يوم القيمة وحدك ثم تنظر الى من تصنف فاتق الله عز وجل في نفسك - [00:16:17](#)

قاف الله تبارك وتعالى في نفسك طهر قلبك من الغش والخداع والغل والحسد والحدق طهر اعمالك من الدنس من الشرك والبدعة والرياء هذى قاعدة عظيمة واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم - [00:16:40](#)

موجودة يومئذ يوفيهما الله دينهم الحق ولكل درجات مما عملوا وليوفينهم اعمالهم وهم لا يظلمون الامر الثاني ان هذه المشاهد لا تعرف صغيرا ولا كبيرا فنزع الروح امر حتم واقع على الكل - [00:17:04](#)

حتى ان نبينا صلي الله عليه وسلم وفي بين يديه ابنه ابراهيم وروحه تخرج اذا بعيني النبي تذرفان دمعا وفي حديث قصة بنت امامه او بنت آذينب ابنة النبي صلي الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

ان الصبي كان يتعقى صافى كل هذا نزع الروح حكمة من الله جل في علاه قد نعلمها وقد لا نعلمها بعض الناس يلتمس لذلك الحكم وبعض الناس يقول الله اعلم - [00:17:59](#)

كل انسان الصغير والكبير لان الموت معروض على الكل نزع الروح وارد على الجميع وما بعد ذلك فكل بحسبه. نزع الروح بحسبه قال تعالى ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى - [00:18:21](#)

ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدهم ومنكم من يتوفى ومنكم من يربى الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علاقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدهم - [00:18:42](#)

ثم تكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل وتبلغوا اجلا مسموا ولعلكم تتعقون الناس على هذه الانواع كما ذكر الله تعالى منهم من يموت في الرحم منهم من يموت صغيرا منهم من يموت شابا منهم من يموت كبيرا - [00:19:08](#)

منهم من يموت هرما يتمنى الموت ولا يأتيه فوالله الذي لا اله اني لادركت شيخا قد جاوز المئة يتمنى الموت والموت لا يأتي بل حدثني من كان يجلس عنده في اخر ايامه انه كان لا يستطيع لان يشير ويشير الى احد الناس عنده - [00:19:29](#)

فيقول اخلقني حتى اموت نعم هذه امور اخبر الله عز وجل عنها الامر الثالث ان الذي يأمر بالموت هو الله تبارك وتعالى فهو المحيي
المميت امرا وفعلا واما المباشر لهذا الامر المباشر لهذا الفعل - [00:19:53](#)

فهو كما جاء في القرآن ملك الموت فالله هو الذي يتوفى كما قال تعالى والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا
يعلم من بعد علم شيئا. ان الله عليم قدير. لكن الذي يباشر الفعلة يباشر - [00:20:16](#)

الاهم بقبض الروح هو ملك الموت كما قال الله في سورة السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وملك
الموت معه اعون من الملائكة. قال الله جل وعلا الذين تتوفاهم الملائكة جمع - [00:20:37](#)

ظالم انفسهم الذين تتوفاهم الملائكة طيبين هم اعون ملك الموت اذا المشاهد التي عليها الناس وقت نزع الروح ثلاثة ذكرها الله
تبارك وتعالى في القرآن الكريم المشهد الاول مشهد الظالم انفسهم - [00:21:00](#)

لما نقول ظالمي انفسهم يعني انهم اهل الكبائر اما فعلوا المحرمات او تركوا الواجبات لان الظالم لنفسه هو الذي فعل المحرمات او قد
ترك الواجبات واوضح مثال له ما ذكره الله تبارك وتعالى - [00:21:25](#)

عن فعلا عن وقع في نوع خاص من المعااصي وهو ترك الهجرة ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم لماذا لم
تمتنلوا امر الله بالهجرة من بلاد الكفر - [00:21:51](#)

شرك التي تذلكم ولا تستطعون فيها اظهار شرائع الاسلام لماذا لم تهاجروا؟ ان الذين تتوفاهم الملائكة الظالم انفسهم قالوا الان
يخاطبون الروح انت لا تجد اللسان يتكلم يخاطبون الروح ان الذين تتوفاهم الملائكة الظالم انفسهم - [00:22:15](#)

قالوا فيما كنتم اي لم ما الذي اشغلكم عن امتنال الامر ما الذي يلهاكم عن ان تهاجروا فيما كنتم؟ قالوا معللين كنا مستضعفين في
الارض قال العلماء وهذه العلة التي ذكروها ليست هي علة - [00:22:44](#)

معها يتركون عن المؤاخذة وانما هي علة ذكروها وليس واقعة لان الله عذر المستضعفين قال الا المستضعفين من الرجال والنساء
والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اذا من هؤلاء؟ هؤلاء ناس لم يهاجروا - [00:23:10](#)

اما حبا لارضهم او حبا لاهلهم او او الى اخر ذلك من الاعذار فلما كان وقت تشتيفة وقت قبض الروح قالوا كنا
مستضعفين في الارض قال الله عز وجل - [00:23:33](#)

قالوا يعني الملائكة الله يخبرنا ماذا تقول الملائكة لهم؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت
مصيرها قال الامام البغوي رحمه الله في تفسيره هذه الاية نزلت في الذين امنوا ولم يهاجروا - [00:23:53](#)

اذا في المؤمنين وهذه الاية من اصرح الدلة على ان المؤمنين قد يغذبون حتى عند نزع الروح بزجر شديد وقهرا عظيم وعتاب وعدم
قبول لعذر كما هي هذه الصورة الواضحة - [00:24:16](#)

هذا اظهر مثال لمن تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم شارب خمر او غراب مغتاب نمام حسان بغاذه ايها كان ننتقل للمشهد الثاني وهذا
المشهد جلاه الله تبارك وتعالى تجليه عظيمة مشهد الظالمين مع الله تعالى - [00:24:36](#)

وهم اهل الشرك الذين ظلمتهم في حق الله عز وجل اهل الكفر اهل النفاق هذا المشهد جلاه الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم مشهد
موت الكافرين مشهد هلاك المشركين مشهد فناء المنافقين - [00:25:07](#)

مشهد موت المرتدين يقول الله تعالى ان الذين ارتجوا على ادبارهم نسأل الله لنا ولكم الثبات. حتى الممات حتى نلقاء ونحن على
التوحيد والسنة ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وامل لهم - [00:25:31](#)

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتطعكم في بعض الامر والله يعلم اصراره من ذا الذي يأمن على نفسه؟ ناس امنوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

وقالوا كلمة للمشركين والكافرين بسببها زلت اقدامهم حتى ارتدوا على عقابهم مرتدين ذلك بانهم قالوا بسبب هذا القول كفروا
وارتدوا قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتطعكم في بعذ الامر. والله يعلم اصرارهم - [00:26:21](#)

تأمل الان المشهد فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم نحن لا نرى في الواقع شيء ترى الميت لكن ما ترى؟ هذا

الوصف الذي ذكره الله. لكنه والله حق وربى حقه - [00:26:45](#)

تتوفاهن الملائكة ماذا يفعلون فكيف اذا توفتم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم قال العلماء لماذا ذكر الوجه والادبار قال يضرب الوجه دليل على انهم لم يستقبلوا الا بالقبيح الذي لا يحبونه - [00:27:11](#)

واذا اخذوا الروح لم يستثمروا الا بالقبيح الذي يأنفون منه فكيف اذا توفتم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. لماذا؟ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه احبط اعماله هذه سبب - [00:27:34](#)

الردة عيادة بالله عز و قال تعالى في سورة النحل مبينا حال المستكبرين من هؤلاء الكافرين والمرشكين مشهد اخر المشهد السابق مشهد مرتد المشهد هذا مشهد المستكبرين من الكافرين والمرشكين والمنافقين - [00:27:58](#)

قال الله تعالى الذين تتوفاهن الملائكة ظالمي انفسهم هذا اول صفة له ظالمي انفسهم ماذا فعلت الملائكة؟ فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء مباشرة لما يتيم ملك الموت والملائكة يستسلمون يقولون ما كنا نعمل من شيء على طول - [00:28:22](#)

مباشرة حالهم حال الانكار كما كانوا في الدنيا باستكبارهم منكرين للحق. الان حال النزع اصيروا مستكبرين للحق الذي يعاينونه بطريقه اخرى بانكار ما عملوا فالقوا السلم ماذا قالوا؟ ما كنا نعمل من سوء - [00:28:48](#)

قال الله عز وجل فلا ان الله عليم بما كنتم تعملون قال بعض العلماء ان كلمة بلى جواب من الله وما بعده. وقال بعض المفسرين بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون. جواب من الملائكة له - [00:29:12](#)

اجرا وتبين ماذا قال الملائكة لهؤلاء فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فنبئس مثوى المتكبر ومن هنا نتذكرة قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة - [00:29:31](#)

من كبر الامر خطير ايها الاخوة في هذا المشهد يخبر الله تعالى عن قوم منهم انهم يقولون ما كنا نعمل من سوء انكار مباشرة لكن الحال اين يذهبون الى الله عز وجل - [00:29:57](#)

تأمل الان مشهد اخر من مشاهد الكفار والمرشكين والمنافقين ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة نحن لا نرى فما معنى ولو ترى لو حرف لشيء افتراضي لو افترضت انك رأيت سترى هكذا - [00:30:17](#)

لو افترضنا انك ترى هكذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ليريكم على نحو مما ارى واسمع فهنا قال الله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذابا - [00:30:39](#)

الحريق ما قامت القيامة فلماذا؟ لا هذه عقوبة عاجلة والاستيفاء في الاخرة ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد - [00:31:02](#)

وقال تعالى في مشهد اخر من مشاهد المحاورة وقت الموت فمن يظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته او لئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونه. هؤلاء المفترىين على الله - [00:31:26](#)

نسأل الله السلامة والعافية الذين شرعوا لشركائهم املؤوا شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ائمة الظلال ائمة البدعة الذين يشرعون للناس البدع والمحديثات قول الذين افتروا على الله عز وجل - [00:31:51](#)

افتروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رسول الله ما حالهم وقت يقول الله جل وعلا عن هؤلاء حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله - [00:32:16](#)

قالوا ضلوا عنا او لا يعترف غابوا عنا الذين ندعوه. لأن المدعوين من دون الله قسمة اما صالحين فهم مشغولون بالنعيم واما طالحين فهم مشغولون بالجحيم قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. مباشرة الملائكة ماذا تقول لهم؟ قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم - [00:32:35](#)

من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميما قالت اخراهم لا ولاهم ربنا هؤلاء يظلون فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون - [00:33:04](#)

وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم

ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك يجزي الظالمين - [00:33:23](#)

ذكر بعض المفسرين ان هذه الاية اولها وقت النزع اخرها وقت القيامة وقال بعض العلماء بل ان الايات كلها قبل القيام هذه مشاهد لحال الكفار والمنافقين والمستكبرين الذين استكروا عن دين الله عز - [00:33:51](#)

ذكر الله تبارك وتعالى المشهد الثالث وهو مشهد لي المكرمين جعلني الله واياكم منهم مشاهد المتقين كيف تقبض ارواحهم مذكورة في الكتاب المبين نعم هي مشاهد متفاوتة. قال الله عز وجل - [00:34:14](#)

وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا الرضا بالتسليم بحكم الله عز وجل وبقضاء الله عز اول صفات هؤلاء المكرمين وقت النسل وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا - [00:34:37](#)

طيب هذى اول صفة من صفاته قالوا خيرا ثم بعد ذلك قال الله للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير. قالوا خير قابلهم الله ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها - [00:35:00](#)

كما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين هذا يوم القيمة. طيب وقت نزع الروح؟ قال الله. الذين تتوفاهم الملائكة طيبين تأمل طيبين واربطها مع اخر سورة الفجر يا ايتها النفس المطمئنة - [00:35:26](#)

ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي الجنة كم من هذه الاية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين واربطها مع اخر اية وايات الواقعه. فاما ان كان من الربيع فروح - [00:35:46](#)

وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الظالين فنزل من حميم تسليمة جحيم ان هذا لهو حق اليقين - [00:36:07](#)

فسبح باسم ربك الاعلى هنا الله عز وجل يشيد بهؤلاء وطيب معدنهم طيب قلوبهم طيب نفوسهم طيب اعمالهم لما طابت قلوبهم. طابت اعمالهم. لما طابت اعمالهم طابت ارواحهم. لما طابت ارواحهم - [00:36:25](#)

استحقوا ان يحشروا ان ينزعوا ان تنزع هذه الارواح منهم على احسن صورة وصفت بالمطمئنة وصفت بالطين. قال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون ما فيه زجر ولا فيه نهر - [00:36:47](#)

ولا فيه كهر يقولون سلام عليكم اربط هذه سلام عليكم مع اية ايش؟ سورة فصلت. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة وقت نزع الروح الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:37:14](#)

نحن اولياتكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تستهني انفسكم الايات وفي اية الاخفاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اذا هذه الاية - [00:37:41](#)

تحكي لنا تبين لنا توضح لنا صورة من صور الاكرام لارواح المؤمنين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم هذه الكلمة عظيمة لما كانوا في الدنيا سالمين مسالمين ما تأذى منهم حيوان فظلا عن انسان - [00:37:59](#)

فكيف لا يجابون بالسلام لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عند اخيه مظلمة فليتحلل له منه اليوم قبل ان لا يكون دينارا ولا درهم لان السلام ما يمكن تستحق السلام الا مع السلامة - [00:38:24](#)

الذين تتوفاهم الملائكة الطيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هؤلاء هم الذين قال الله عز وجل عنهم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عباده - [00:38:43](#)

وادخلي جنتي لعلي اكتفي بهذا القدر ان شاء الله واما حديث البرأ فلعله يحتاج الى لقاء اخر نسأل الله جل وعلا يرزقنا واياكم حسن الخاتمة وان يرزقنا واياكم حسن المحشر - [00:39:05](#)

وحسن المآب وصلي الله وسلام وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين خلاص نشيل المشروع اللي كانت اه عذاب الروح العذاب الروحي يكون شنو - [00:39:23](#)

عذاب الروح يكون من وقت النزل من وقت والبدن بعد من وقت النزف سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت يا شيخ بعد

شسوي بعدين انت ربطنني الله يهديك بعنوانك ينسق الشيخ الله يبارك فيك سؤال تفضل - 00:40:03

نفس الحين كذا صراحة كثري بين الناس الحين واحد قالوا فلان مات اسمه ابو فلان كذا وفلان يموت نقص اكسجين يموت من سكتة قلبية كثير من الناس الحين يقول لك يعني يحكم سبحانه الله وكذا وكذا - 00:40:26

هذه امور هذه امور ظنية. هذى امور شنو؟ ظنية. ما يمكن القطع بها طيب لو شفناه كامل مبتسם نعم ما يمكن نحكمنا به بان على خير ما فيها اي دليل ابدا - 00:40:56

الخاتم مثلا اي نعم وهذا شي اخر اشياء كون الانسان يموت ليلة الجمعة مؤمن كون الانسان يموت بعرق الجبين يموت وهو يصلى الاشياء عالمة حسن الخاتمة لكن ايضا على وجه الظل ليس على وجه الارض الله يحفظك انا والله تعان من صلاة الفجر - 00:41:14

السلام عليكم - 00:41:47